إشراف /فاطمة رشاد

د.الهمداني: التحضيرات جارية لإنجاح الدورة الثامنة لجائزة البحث العلمي

عدن / متابعات:

أكد الدكتور/علي أحمد الهمداني نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي أن جامعة عدن تنفرد عن غيرها من الجامعات اليمنية في تجربة منح جائزة للبحث العلمي، مشيراً إلى أن تجربة الجامعة في هذا الإطار بدأت منذ العام (2000م) حين نظمت أول دورة من دورات الجائزة والتي كانت في البداية جائزة سنوية ثم عدلت من العام (2003م) لتكون جائزة كل عامين.

وأوضح أن هذا العمل يعد أكثر من جائزة حيث يتم منح جوائز في أحد عشر مجالاً علمياً في عدد من التخصصات في العلوم الطبيعية والتطبيقية والعلوم الاجتماعية والإنسانية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن والجامعات اليمنية الأخرى وكذا الباحثون من مختلف مراكز البحث العلمي اليمنية.

وأشار الدكتور/أحمد علي الهمداني أن هذه الجائزة تستهدف تشجيع البحث العلمي وتعزيز دوره في التنمية ، وأن الدورة الحالية لهذا العام (2012م) هي الثامنة للجائزة والتي تسير التحضيرات والاستعدادات لها بشكل ممتاز.

وأضاف أن التحضيرات سوف تستمر وسيتم الإعلان للترشح لهذه الجائزة عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وكذا التواصل مع الجامعات ومراكز البحث العلمي اليمنية وكليات جامعة عدن لإبلاغ الباحثين ودعوتهم للترشح للجائزة ، وكذا تشكيل مجلس أمناء الجائزة ولجنتها التنظيمية .

وعبر الدكتور/أحمد علي الهمداني عن شكره وتقديره الجزيل لمؤسسة حضرموت للتنمية البشرية وكل القائمين عليها التي تقدم الدعم المادي الكبير لأنشطة الجائزة والذي يعكس تفاعل القطاع الخاص ودعمه للبحث العلمي.

ونوه بأن التحضيرات سوف تستمر وفق البرنامج المعد لهذا الغرض حتى تتويج حفل توزيع الجائزة في الموعد الذي سيحدده مجلس الجامعة، وأشار إلى أن نشاط نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة قد سار بشكل مستمر واعتيادي رغم الظروف التي عاشتها بلادنا في العام المنصرم ، وكذا نتيجة المشكلات المالية التي بسببها تعثرت بعض الفعاليات والأنشطة.

تطور الفن الأدبي (المسرحية)

حين أصبح المسرح فناً متفرداً بين الفنون الأدبية الأخرى

المسرحية نص أدبي يأتي على هيئة حوار يصور به الكاتب قصة مأساوية أو هزلية ويقوم الممثلون بتمثيل النص المسرحي بقاعة المسرح ضمن إطار فني. وهي من أقدم الفنون الأدبية التي عرفتها الحضارة الإنسانية، فمنذ زمان بعيد أقام الإغريق مسارحهم في مناسبات دينية ووطنية. فعرفوا المأساة والملهاة. وتناولوا موضوعات دينية واجتماعية وأدى مسرحهم دوره في تعليم مجتمعهم. واعدوا شروط المسرح واستفاد منها حتى كتاب العصر الحديث.

إعداد/ إدارة الثقافة

وعن هؤلاء اخذ الرومان ثم الفرنسيون والإنجليز والألمان وعنهم اخذ العرب.

لكن إقبال العرب على المسرح لم يتم إلا في العصر الحديث على الرغم أنهم اطلعوا عليه عند ترجمة بعض المؤلفات اليونانية في البلاغة والفلسفة والرياضيات في بداية العهد العباسي.

ولعل ذلك يرجع إلى ارتباط المسرح بالأفكار الوثنية التي لا يقرها الإسلام والى طبيعة الشعر العربي الغنائي الذي لا يصلح للتمثيل.

المسرح العربي حديث النشأة ظهر على يد مارون النقاش 1847م بعد عودته من الغرب وقدم لأول مرة مسرحية البخيل لموليار وهكذا نشا المسرح قبل المسرحية.

تطورها:

1 - مرحلة الاقتباس:

شجع إنشاء دار الأوبرا في مصر بعض اللبنانيين المهتمين بالمسرح على اقتباس الأفكار من الأدب الأوروبي وصبغتها بصبغة محلية.

2 - المسرحية الاجتماعية:

تطورت المسرحية على يد من درس فن المسرح في أوروبا فقد أنشا جورج الأبيض مسرحا عربيا في مصر اثر عودته من فرنسا 1910م وقدم مسرحية وليدة البيئة العربية مصر الجديدة،لفرج أنطوان، غلبت عليها الفصحى وأصالة الفكر العربي.

3 -المسرحية الواقعية: اتجهت المسرحية إلى التعبير عن الواقع فظهرت عدة مسرحيات تعالج الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والنفسي وتعتبر مسرحيات توفيق الحكيم مثلا واضحاً لهذا الطور عالج مشكلات اجتماعية كما فعل ايزيس وبراسكا وأضفى على شخصياته فكراً فلسفياً وتتجلى نزعته الفلسفية في مسرحية شهرزاد - و سليمان الحكيم -.

المسرحية الجزائرية: يعد رضا حوحو من رواد المسرحية المكتوبة بالعربية فقد اشرف على فرقة تمثيلية وكتب لها مسرحية عنبسة، وبائعة الورد ، والعقاب، النائب المحترم ، وسي عاشور .

أما المسرحية المكتوبة بالفرنسية يمثلها كاتب ياسين في الجثة المطوقة، والرجل ذو النعل المطاطي.

أما المسرحية الشعرية فقد ظهرت على يد احمد شوقي الذي كتب: مصرع كليوباترة ، مجنون ليلى، قمبيز، وعزيز أباظة الذي ألف ست مسرحيات: قيس ولبنى، العباسة، شجرة الدر،الناصر، غروب الأندلس، شهريار،وقد استطاع أن يتجنب ما وقع فيه شوقي من مآخذ واستفاد مما وجه إليه من نقد.

وللمسرح ثلاثة أشكال هي:

1 - المأساة وهي مسرحية درامية تنتهي دائما بالموت.

2 -الملهاة مسرحية هزلية ذات نهاية سعيدة. 3 -الأوبرا المغناة وهي ذات موضوع مأساوي.

عناصر المسرحية: 1 -التمهيد : وهو الجزء الأول من المسرحية يمهد فيه الكاتب للمسرحية ويعرف بالشخصيات وأعمالهم. أما البيئة فيصورها عن طريق الحوار.

2 - العقدة وهي العنصر الأساسي في بناء الحبكة الفنية وتنشا عن المعوقات أو الصراع الذي ينشا بين قدوتين متعارضتين تثير عند الجمهور الرغبة في انتظار الحل.

3 - الحل : وهو النتيجة التي تصل إليها أحداث المسرحية.

4 - الزمان والمكان : وهما البيئة التي تدور فيها أحداث المسرحية، زمان المسرحية قصير ومكانها محدود.

5 - الشخصيات : وهم الممثلون الذين يقومون بالحركة المسرحية. ويشترط فيها الثبات وعدم التناقض مع الواقع.

6 - اللغة وسائل التعبير المسرحي متعددة ، الحوار ، الملابس، الأضواء، الأثاث، الحركة، ولكل فرد لغته الخاصة وهذا ما أطلق عليه النقاد الواقعية في المسرح. من الكتاب من اختار العامية ومنهم من فضل الفصحى وآثر البعض الآخر المزج بين العامية والفصحى.

المسرحية كما هو معلوم تشترك مع القصة في اشتمالها على الحادثة والشخصية والفكرة ولا تتميز عنها إلا في اعتمادها على الحوار كوسيلة وحيدة للوصف وعرض الأحداث. وبقدر ما يكون الحوار مطابقا للشخصيات سهلا واضحا يتوفر على إيقاع موسيقي مناسب، لا تطغى عليه روح المؤلف طغيانا يفسده،بقدر ما يكون ناجحاً. و إذا كان الحوار هو مظهر المسرحية الخارجي فان مظهرها الداخلي يتمثل في الصراع الذي يجب أن يكن محبوكا بشكل طبيعي لا تصنع فيه.

يحتل المسرح لدى مختلف الشعوب مكانة مرموقة نظرا للدور الذي يلعبه في تثقيف الفئات الشعبية وتنمية ذوقها الجمالي فضلا عن تسليتها والترفيه عنها والمسرح دليل على الرقي الاجتماعي فهو أداة لنقل قيم شتى ووسيلة لترقية الفكر خاصة إذا كان يحمل فكرة راقية بلغة سامية، فالمسرح قبل أن يكون تمثيلية فهو نص أي انه شكل ومضمون فالفكرة السامية يجب أن يعبر عنها بلغة راقية غير مبتذلة أو هزيلة، أما إذا كان المسرح بلغة العوام فهو تهريج لا طائل منه، وإذا لم يصور مجتمعه في ماضيه وحاضره ومستقبله ويعكس آماله وتطلعاته معتزاً بالقيم ومقومات الشخصية. كان دخيلا يهدم بدلا من أن يبني يفسد عوضاً عن أن يصلح.

ومادام المسرح يلعب هذا الدور المهم فهو يحتاج إلى تخطيط وأموال وتشجيع دائم، غير أن المسرح فن وليس تهريجاً فكتابته من مهام الأدباء وتمثيل الأدوار فن لا يناط إلا بأصحاب المواهب من خريجي المعاهد المختصة.

سطور

ربط الثقافة بالتنمية

إن عملية ربط الثقافة بالتنمية عملية أساسية وحيوية خاصة في الوقت الذي نعيشه اليوم في ظل غياب الأيديولوجيات الكبرى، والميل نحو اقتصاد السوق الذي يتناقص فيه الاهتمام بمحدودي الدخل.

وتنطلق رؤية الربط على الأسس الآتية:

1 . الدور الرقابي للثقافة.

2 . الدور التوعوي والتعريفي للثقافة.

3 . الدور الاجتماعي للثقافة.

فالملاحظ أن هناك تعطيلا لدور الدولة الرقابي المتمثل بالجهاز المركزي للرقابة وأيضا المتمثل في دور النيابات العامة والدور الأهلي للرقابة المتمثل في جمعية حماية المستهلك والنقابات والجمعيات الحقوقية وغيرها.

ويأتي د ور الثقافة لتفعيل هذه الأجهزة لمعالجة الخلل القائم بين القوانين النافذة وأساليب التلاعب بتطبيقها.

ومن خلال اضطلاع الثقافة بدور إشرافي على الجمعيات الشبابية التي تعمل في إطار الإرشاد والحقوق والتنمية حيث تأتي عملية الإشراف على هذه الجمعيات الشبابية لإشاعة الوعي بالتنمية والاشتراك معهم في تنفيذ أعمالهم الميدانية كمهمة حيوية في حلقة أساسية وهي علاقة الشباب بالتنمية.

حافظ مصطفى

الدور الاجتماعي في مجال التنمية يتجسد في تجذير السلوك نحو ثقافة التنمية على سبيل المثال نزولنا الميداني إلى منطقة بئر أحمد التي تحتضن آبار عدن، وتعد سلة غذاء عدن في الستينات من القرن الماضي، حيث وقفت الثقافة على أهم المعوقات التي أثرت على زراعة المنطقة وتكاد أن تصيب مياهها بمقتل بسبب الاستخدام الجائر للمياه في ظل مشاكل المياه التي تعانيها المنطقة.

وهذه الوقفة ستكتمل بالتشبيك مع مكتب الزراعة في محافظة عدن، حيث أبدى المسؤولون في الزراعة تفهما لدور الثقافة في مفهوم التنمية.

هذا وقد تم استنهاض طاقات عدد من المبدعين في تقديم المسرحية والفيلم التسجيلي واللوحة التشكيلية والندوة وغيرها للتهيئة لهذا الدور التنموي للثقافة.

إن فقدان الدور الذي تقوم به الثقافة الرسمية والأهلية في استنهاض التنمية كسلوك ثقافي اجتماعي في السنوات الأخيرة كان سببا أساسيا في تراجع معدلات النمو الاقتصادي على المستويات كافة، لاسيما كما ذكرت في مقدمة حديثي فقدان الدور الرقابي والتوعوي والاجتماعي للثقافة، فهل نخرج في هذا العام من معترك السياسة إلى معترك التنمية؟

وفي الأخير.. نشكر صحيفة 14 أكتوبر الغراء التي تخطو اليوم خطوات واسعة إلى الأمام في سبيل تأكيد دور الصحافة الرسمية في المجتمع.

نص

مرافئ زيزفون

أحمد حمود الأثوري

مرافئ سكنت زوايا الحلم
روت الحنين إلى الديار
في كل حرف أنت يا بوح يغازل عيني اليمنى
يساومها على فك الرموز
إذ تحملين من العطاء
سحباً تجود به حروفك في مرافئ زيزفون
عطر يخدرني
يصاحب سلسلات العشق دهراً
وأنتشي إذ في الصباح
يخطو ظلالك
يشاركني قهوتي وصلاة الوفاء ..
تسرقني .. حلم لمشهد مر ذاك اليوم
إذا كنت واقفة خلال النوم
أو كنت متعبة غزاك النوم ..
يا طفلتي الأحلى ..
جمالك كالكروم وكفستق حلبي قشرت أثوابه منذ الأزل
طال انتظار حقب الزمن
حتى أتيت
لم يدر حفار القبور كم من قوافل وسدت هذا الثرى
كانت تناديك قبل الرحيل
وشاء ربك لي نصيب من بهاك
ولن تشاطرني سواك
يا طفلتي .. لا تخجلي إن جاءك النور طالب راحة من يديك
إن غادر القمر المجرة
ضياء وجهك يكفنا
وبريق ثغرك لا يموت

قصة قصيرة

لا ادري لماذا ؟ كنت افرح عندما تنعتني أمي مبتسمة ومغنية (قمري صنعاء جنني) بينما تصرخ بشدة حين تنادي أخي مرددة ياخاااام.

أحببت أن أبدو مستحقاً للتصفيق وزملائي يضربون بشدة.. دفاتري بحمد الله نظيفة.. مرتبة معطرة وعكسها تماماً لآخرين من الزملاء .. أتذكر ذات مرة أني أحببت أن أكون رئيساً للفصل وكان زميل لي رئيساً.. تحديته وتحداني .. امتد برق شعاعي ومد زميلي كذلك برقه وكوناً نقطة شعاعية أحرقت قلبه وأشعلت كبريائي.. استعنت بخالي فهو صديق حميم لمعلمي .. جاء إليه واحترق فصلنا من شدة شوقهما حيث تعانقا بحرارة حارقة وبالفعل لم تبرد حرارة اللقاء إلا وأنا رئيس للفصل.. (قابع على كرسي الرئيس) كان هذا أول دور قيادي لي و أول تجربة ديمقراطية مارستها.

لزميلي في الجامعة شعر مجعد واملك الحق الحصري للتسريح بكل أنواعه فقد وهبني الله شعراً رائعاً يميل إلى الشقرة .. لا ادري لماذا تحلق روحي حين ينظر لي بحسرة متمنياً امتلاكه بعضاً من خصلات شعري..؟؟ يحلف الجميع بطولي الأخاذ وجسمي المتناسق وإبداعي في اختيار ألوان ما ارتدي من ثياب، خبرتي فيما اشتري.. لباقتي.. ملامحي السمحة تجعل زميلات ينجذبن الي ويختلقن الأعذار لمحادثتي.. قدراتي العقلية العالية.. قوة تحملي قلة كلامي .. محافظتي على وقتي الكل يتحدث عني .. عن اكتمال مشاعر النشوى التي اشعر بها كواحد من ابناء أهم عائلة في بلدتي، الغيوم التي أراها فوق رؤوس البنات .. القلوب المنثورة هنا وهناك عند مروري بجانبهن كل هذا يجعلني ارغب في الطيران والتحليق عالياً .. لماذا؟

لدي ولدان احدهما يملك ما كنت املكه والآخر ما ملكه

قليل عقل

أسماء المصري

أخي..! ها هي زوجتي تربت على كتف الأول وتلمع عيناها التي تملؤها اللآلئ حين تنظر إليه .. وبيدها الثانية تدفع ابني الآخر مرددة (خاااام) بعد مرور عشرين عاماً.. أسائل نفسي لماذا هذه المفارقات ؟! التي سنظل نشعر بها ووجدت الإجابة اخيراً ..! باختصار كنت قليل عقل .. وأجيب عن الجميع وكل من فكر هكذا .. هو ببساطة إنسان قليل عقل..

همس حائر

فاطمة رشاد

كان عليك أن تعيدي حسابات الأمل في الحياة
فحين نستهلك الحب بصدق نجد أنفسنا
أمام مواجهة عجيبة للكراهية..
لا تختبري مكانك في قلبي ..
قررت إخراجك من كل اسطر حياتي ليبقى
سطري الأخير غير عالق بك

التربية والتعليم إحدى القنوات التي ينبغي استغلالها لنشر العلم الوقائي ضد تعاطي المخدرات